

الخطوة 2: إعداد برنامج أو هيكلية التمويل القائم على التنبؤ

بالاستناد إلى نتائج دراسة إمكانية، وبعد تنظيم التدريبات والتعريفات الأولية للتمويل القائم على التنبؤ على مختلف مستويات الجمعية الوطنية، ينبغي التعاون لإعداد خطة عمل لتطوير آلية أو نظام التمويل القائم على التنبؤ. وتُشارك في هذه العملية كلّ الأقسام المعنية بإنشاء وتطوير/تنفيذ آلية التمويل القائم على التنبؤ (بحسب هيكلية الجمعية الوطنية، ويمكن أن يشمل ذلك التطوير التنظيمي، أو إدارة الكوارث، أو الحد من المخاطر، إلخ).

قد تحتاج الجمعية الوطنية إلى فترة تتراوح بين 18 و24 شهرًا لإعداد بروتوكولات العمل المُبكر الخاصة بها ولتصبح جاهزة بالكامل للتمويل القائم على التنبؤ. تتوفّر عدّة وسائل للعمل على وضع آلية التمويل القائم على التنبؤ؛ ففي معظم البلدان، يتم إنشاء مشروع التمويل القائم على التنبؤ عادةً بدعمٍ من إحدى الجمعيات الوطنية الشريكة. ويمكن أن يُوفّر ذلك إطارًا واضحًا لعملية وضع آلية التمويل القائم على التنبؤ وللموارد البشرية والمالية اللازمة. يمكن التواصل مع جمعيات وطنية أخرى سبق أن انخرطت في تنفيذ مشاريع متعلّقة بالتمويل القائم على التنبؤ في المنطقة، أو مع نقاط الاتصال في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، أو مع المنصة المعنية بالتوقع، أو مع جمعية وطنية شريكة عاملة في مجال التمويل القائم على التنبؤ للاطلاع على خبراتها والحصول على التوجيهات اللازمة بشأن مضمون ميزانية المشروع وطريقة تشكيل فريق المشروع. في هذا السياق، تُبيّن التجارب أنّ توفير منسق للتمويل القائم على التنبؤ هو خيارٌ جيّد يؤدّي إلى توفير شخص واحد مسؤول عن كلّ الأعمال المتعلّقة بوضع آلية التمويل القائم على التنبؤ وتنفيذ بروتوكول العمل المُبكر. وقد يكون مفيدًا توفير بعض الأشخاص ذوي المؤهلات العامّة، مثل الأشخاص الذين يعملون في مجال التطوير التنظيمي أو اللوجستيات، إلى جانب الأشخاص ذوي المؤهلات المتخصصة اللازمة في مرحلة إعداد بروتوكول العمل المُبكر (يرجى مراجعة الخطوة 5).

وفي حال كان إعداد مشروع مخصّص للتمويل القائم على التنبؤ غير ضروري أو غير ممكن، ينبغي أن تقود جهة الاتصال المعنية بالتمويل القائم على التنبؤ عملية التنفيذ من قبل مختلف الأقسام والموظّفين المعنيين. في هذه الحالة، من المهمّ مراجعة خارطة الطريق أو خطة العمل المشتركة بانتظام وتوضيح المسؤوليات في مرحلة التنفيذ. وفي حين يمكن إدماج التمويل القائم على التنبؤ في التدريبات والخطط القائمة، ينبغي أن تتوفّر الموارد التدريبية المخصّصة تحديدًا للتمويل القائم على التنبؤ. يلزم كذلك توفير بعض الخبرات التقنية لإعداد بروتوكول العمل المُبكر (يرجى مراجعة الخطوة 5)، فيجب النظر في ما إذا كانت الفرق/الأقسام الموجودة تتمتع بهذه الكفاءات والمؤهلات أو إذا يمكن توفيرها من مصادر خارجية.



الإطار المنطقي ونقطة الاتصال المعنية بالرصد والتقييم

يتطلّب برنامج/مشروع التمويل القائم على التنبؤ إطارًا منطقيًا يتماشى مع توجيهات وتوصيات وأدوات الاتحاد الدولي المتعلّقة بالرصد والتقييم لإدارة الجودة بناءً على النتائج. ويجب التأكّد من توفير إطار منطقي لبرنامج/مشروع التمويل القائم على التنبؤ، مع تحديد أهداف هذا البرنامج/المشروع بشكلٍ واضح.

كذلك، يجب النظر في إدراج تحليل/دراسة في مشروع/برنامج التمويل القائم على التنبؤ بشأن تأثير البرنامج بكامله (الأنشطة/الاستثمارات) على التطوير التنظيمي في الجمعية الوطنية.

ومن المهمّ البدء بتقييم قدرة منظمتكم على جمع وتحليل بيانات الرصد والتقييم في البداية. وإذا دعت الحاجة إلى إشراك خبراء خارجيين معيّنين بالرصد والتقييم، من الجيّد البدء بتحديد الشركاء المُحتَمَلين في أسرع وقت ممكن. ينبغي أيضًا تحديد المسؤولين عن الرصد والتقييم داخل الجمعية الوطنية وإشراكهم في

إعداد خطة الرصد والتقييم. من المهمّ كذلك إشراك نقطة الاتصال المعنيّة بالتأهب لاستجابة فعّالة لدى الاتحاد الدولي في بلدكم أو منطقتكم.